

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معلمة تمزكيدا أوكرض التاريخية بجماعة الدراكة بعمالة اكادير إدوتنان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يقع موقع "تمزكيدا أوكرض"، المعروف أيضاً بقبور السعديين، في "أكرض" بدوار "ألكال" بمنطقة مسكينة، على بعد حوالي 12 كيلومتراً شمال شرق مدينة أكادير.

يعود تاريخ هذه القبور إلى فترة الدولة السعدية، حيث تمثل جزءاً من التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة. وقد بقي صامدا وشاهدا على حقبة من تاريخها؛ حيث تزخر المنطقة بأثار تدل على حقبة المرابطين والموحدين والسعديين.

أما مسجد "تمزكيدا أوكرض" فيعود بناؤه-حسب المصادر التاريخية- إلى عهد الموحدين، ويقع بالقرب من المقبرة، مما يعزز من القيمة التاريخية والدينية للموقع. ويتميز بأبنيته المخالفة للأبنية المحلية وما تزال بعض مرافقه قائمة. كما أن بعض مظاهر العمارة تحمل الطابع السعدي وكذلك زخرفة بعض القبور التي ما تزال معروفة لدى السكان باسم "تيسعديين"؛ مما يمكن تفسيرها بأنها قبور بعض الأمراء السعديين وأفراد أسرهم؛ وتتميز بأضرحتها المزخرفة. إضافة إلى بعض الشهداء ممن استشهدوا في الغزوات في الهجمات على البرتغاليين في الحصن الذي سُمي بـ "سانتا كروز دي كابو دي غير" Santa Cruz do Cabo de Gue؛ وهو المسمى حالياً بـ "أكادير أوفلا"؛ حيث إن مقبرة هذا المسجد، الذي يعد أقدم جامع قريب من الساحل الأطلسي، في اتجاه ميناء أكادير، كانت تنقل إليها جثث المجاهدين الذين كانوا يستشهدون في المعارك التي خاضها السعديون ضد البرتغال أثناء احتلالهم لحصن أكادير (1541/1505).

وقد تم ترميم الموقع في إطار اتفاقية بين وزارة الثقافة والشباب والرياضة وجهة سوس ماسة وجماعة الدراكة سنة 2020.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- الإجراءات التي ستتخذونها للعناية بالموقع المذكور وتوفير الحماية له لضمان استدامته للأجيال القادمة.

- إجراءات تصنيفه كموقع تراثي وطني.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعمة الفتحاوي